



الممارسات التدريسية للمعلمين أثناء استخدامهم لمنصات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر مشرفي مدارس المرحلة الأساسية ومدرائها في الأردن



This work is licensed under a
Creative Commons Attribution-
NonCommercial 4.0
International License.

د. فاطمة محمود الجزار

د. أسماء سليمان عطا الله

د. ميادة ظافر السخن

نشر إلكترونياً بتاريخ: ٢٨ فبراير ٢٠٢٥ م

الملخص

بضرورة عقد دورات تدريبية دورية للمعلمين لتطوير مهاراتهم في التعليم عبر المنصات الإلكترونية، والدمج بين التعليم الوجيه والتعليم عن بعد؛ للحفاظ على الخبرات التي اكتسبها المعلمون أثناء جائحة كورونا، والتصدي لأي طارئ مستقبلي.

الكلمات المفتاحية: الممارسات التدريسية، منصات التعليم الإلكتروني، مشرفو المدارس، مديرو المدارس، المرحلة الأساسية.

Abstract

The study aimed at studying the teaching practices of teachers while using electronic teaching platforms from the point of view of school supervisors and principals. The study

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الممارسات التدريسية للمعلمين أثناء استخدامهم لمنصات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر مشرفي مدارس المرحلة الأساسية ومدرائها، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي. وتمثل مجتمع الدراسة من مشرفي المدارس والمديرين في العاصمة عمان. وبلغ عدد أفراد الدراسة (١١) مشرفاً ومشرفة، و(٣٢) مديراً ومديرة. ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثات بإعداد أداة الدراسة المتمثلة بالاستبانة التي تكونت من (٢١) فقرة. وبعد التحقق من صدق الأداة وثباتها، تم توزيعها على أفراد الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى أن واقع الممارسات التدريسية للمعلمين أثناء استخدامهم لمنصات التعليم الإلكتروني جاءت بدرجة متوسطة من وجهة نظر المشرفين والمديرين. وأوصت الدراسة

* المقدمة

إن الانتشار المفاجئ لفيروس كورونا في عام ٢٠٢٠ شكّل تحدياً لنظام التعليم عالمياً، وأعلنته منظمة الصحة العالمية تحت مسمى (جائحة عالمية). وأدى هذا إلى التحول لأسلوب التعليم عن بعد بين ليلة وضحاها (Dhawan, 2020). واضطرت حكومات الدول في العالم إلى اتخاذ تدابير جذرية كالتباعد الاجتماعي وممارسات الحجر الصحي. علاوة على ذلك، لجأت بعض الحكومات إلى تفعيل الأحكام العرفية وفرض القيود على السفر والتعليم حتى تتمكن من السيطرة على تفشي المرض (Bourouiba, 2020: 1837). ودفع ذلك المؤسسات التعليمية إلى اتخاذ قرارات من شأنها أن تضمن مواصلة عملية التعليم والتعلم بطريقة تحافظ على سلامة المعلمين والإداريين والطلبة. وبناءً عليه، قامت هذه المؤسسات بإلغاء جميع أشكال التعليم الوجاهي، وكلفت المعلمين بتغيير النظام التعليمي لينسجم مع فكرة التباعد الاجتماعي من خلال استخدام التقنيات الرقمية، ومنصات التعلم الافتراضية؛ لمنع انتشار فيروس كورونا (Hodges et al, 2020). وطُبقت خطوة الانتقال إلى التعليم عن بعد في الوقت المناسب، إذ ساعدت في الحفاظ على التدريس دون انقطاع، ووفرت للمعلمين والتربويين فرصة لممارسة هذا النوع من التعليم (Yen & Nhi, 2021). إلا أن الطريق لتحقيق هذا التحول كانت تحفّه الصعاب، فمن وجهة نظر خضر وآخرون (2020) قد أُجبر المعلمون على البدء بالتدريس عن بُعد في غضون فترة

adopted the descriptive method. The study population consisted of school supervisors and principals in the capital Amman. The number of participants was composed of (32) male and female principals, and (11) male and female supervisors. To achieve the purpose of the study, the researchers prepared a questionnaire consisting of (21) articles. The questionnaire was distributed to the participants after verifying its validity and reliability. The results of the study showed that supervisors and principals perceived the status of the teaching practices implemented by teachers while using electronic teaching platforms as moderate. The study recommended the necessity of conducting periodic training courses for teachers to develop their skills in teaching via electronic platforms. It also recommended combining face-to-face teaching with online teaching to maintain the experiences teachers gained during the Covid-19 pandemic in order to be prepared for any future emergencies.

Keywords: teaching practices, e-learning platforms, school supervisors, school principals, the primary stage.

زمنية قصيرة على الرغم من عدم جاهزية معظم المعاهد التعليمية وبيئات التعلم الرقمية وأنظمة دعمها بشكل كامل مما أدى ذلك إلى وضع عبء ثقيل على كاهل المعلمين الذين كانوا يفتقرون أحياناً إلى الكفاءات اللازمة للتعامل مع مثل هذه الظروف. وفي الواقع، كان على المعلمين التعود بسرعة على طريقة التدريس عبر الإنترنت (Todd, 2020: 4).

أما فيما يتعلق بالطلبة، فقد تأثر المجتمع الطلابي بشدة، حيث اضطرت الطلبة إلى التخلي عن حياتهم في الحرم المدرسي والبقاء في المنازل وحضور الدروس عن بعد (Chaturvedi et al, 2021).

لهذه الأسباب، ظهرت الحاجة إلى التأكد من مهارات المعلمين وإمكاناتهم على تبني ممارسات تعليمية ديناميكية أثناء التعليم عن بعد تساهم في إنجاح مهمتهم، وأيضاً معرفة إن كانت هذه الممارسات للتعليم عن بعد ستفضي إلى استمرارية هذا النوع من التعليم بعد القضاء على وباء كورونا ليصبح جزءاً لا يتجزأ من النظام التعليمي الحديث .

بناءً على ما سبق، قامت الباحثات باستطلاع آراء المشرفين ومدرّاء المدارس بهذا الخصوص بوصفهم جهة رقابية محايدة مطلّعة على ممارسات المعلمين، إذ حاولن تسليط الضوء على بعض الممارسات التي قد تنهض بالعملية التعليمية وتصبح منارة يسترشد بها.

* مشكلة الدراسة وأسئلتها

تعد منصات التعليم عن بعد الوسيلة الأهم للتعليم في ظل أي ظروف طارئة تتطلب الحد من التواصل الإنساني المباشر حيث كانت الحل الأمثل عندما اجتاحت فايروس كورونا

العالم في العام ٢٠٢٠، إذ حفظت التواصل بين المعلمين والطلبة، وهياً استخدامها الظروف لاستمرارية العملية التعليمية.

ويعد تسليط الضوء على الممارسات التدريسية المتبعة من قبل المعلمين أثناء استخدامهم لمنصات التعليم عن بعد أمراً مهماً حيث تعد ممارساتهم انعكاساً لمدى جاهزيتهم للمضي قدماً بالعملية التعليمية من حيث تزويد الطلبة بالمعلومات والمهارات التعليمية اللازمة كي تكون تجربة التعلم عن بعد فعالة ومنتجة، ولذلك وقفت الباحثات على هذه الممارسات للتعريف بأفضلها في إتمام العملية التعليمية على أكمل وجه، ورصد واقع هذه الممارسات وجاهزية المعلمين لإنجاح عملية التعليم عن بعد من خلال الإجابة عن السؤالين الآتيين: -

١- السؤال الأول: ما الممارسات التدريسية للمعلمين أثناء استخدام منصات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر مشرفي مدارس المرحلة الأساسية في الأردن؟

٢- السؤال الثاني: ما الممارسات التدريسية للمعلمين أثناء استخدام منصات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر مديري مدارس المرحلة الأساسية في الأردن؟

* هدف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الممارسات التدريسية لمعلمي المرحلة الأساسية أثناء استخدامهم المنصات التعليمية الإلكترونية من وجهة نظر مشرفي ومديري مدارس المرحلة الأساسية التابعة للواء الجامعة ووادي السير في الأردن .

* أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من النتائج المتوقع التوصل إليها، وأثرها على الحقل التعليمي من الناحيتين النظرية والعملية: -
أ- الأهمية النظرية

يمكن للدراسة الحالية أن: -

- ١- ترفد الأدب التربوي بمعرفة أساسية عن أهم الممارسات التدريسية التي يقوم بها المعلمون، وكيفية تحسينها.
 - ٢- تزود المعنيين بالمعلومات الأساسية عن المنصات التعليمية الإلكترونية واستثمارها في الممارسات التدريسية .
 - ٣- توفر المعلومات حول التحديات التي واجهت الطلبة والمعلمين أثناء التعلم عن بعد.
 - ٤- تكون اتجاهات إيجابية نحو التعلم والتعليم عن بعد من قبل كل من الطلبة والمعلمين والمديرين والمشرفين.
 - ٥- تقدم مجموعة من النتائج والتوصيات التي من الممكن أن تسهم في زيادة الوعي والإدراك لأهمية التعليم عن بعد في ظل الظروف الطارئة كجائحة كورونا.
- ب- الأهمية العملية

يمكن للدراسة الحالية أن: -

- ١- تفتح المجال أمام الباحثين لإجراء المزيد من الأبحاث للكشف عن الممارسات التدريسية أثناء استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية لمراحل دراسية مختلفة في مباحث مختلفة.
- ٢- تساعد المختصين في تصميم برامج تدريبية لرفع كفاءة الطلبة والمعلمين وتعزيز مهاراتهم المتعلقة بالتعلم والتعليم عن بعد.

٣- تقدم خطة تطبيقية لتوفير المستلزمات المادية لتحسين البنية التحتية اللازمة للتعليم عن بعد.

- ٤- تحسن نظام التعليم عن بعد وتطور الكوادر البشرية .
- ٥- تساعد في وضع خطط مستقبلية للتوجه إلى التعلم عن بعد كمساند وداعم للتعلم الوجيه.

* مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

١- الممارسات التدريسية: عرّفها المقرن. (Al-Mugren) " (3: 2016) أنها سلوك المعلم وتصرفاته وأنشطته في الغرفة الصفية ومن بينها استراتيجيات التدريس ووسائل التعليم التي يستخدمها المعلم لعرض محتوى المادة التعليمية وطرق عرض المادة وتقديمها للطلاب في غرفة الصف والأهداف الفرعية والأساسية من عملية التدريس ومدى إنجاز المعلم لهذه الأهداف."

٢- وتعرّف الممارسات التدريسية إجرائياً: بأنها الخبرات والإجراءات والسلوكيات التي يقوم بها معلمو المدارس أثناء العملية التعليمية من تخطيط واستراتيجيات تدريسية وتقييمية مستخدمة أثناء التدريس -عن بعد- عبر المنصات الإلكترونية؛ لغرض إحداث التعلم.

٣- معلمو المرحلة الأساسية: هم الذين درّسوا المواد الدراسية من الصف الأول وحتى الصف العاشر الأساسي في العاصمة عمان خلال فترة الحجر الصحي ٢٠٢٠-٢٠٢١ بسبب وباء كورونا.

٤- المنصات التعليمية: تطبيقات رقمية تقدم المحادثات والواجبات التي تجمع الصوت والفيديو ومشاركة للملفات

الملفات؛ ليتم استخدامها من قبل مجموعة العمل المحلية والبعيدة والموزعة (Microsoft, 2020).

٥- وتعرف المنصات التعليمية إجرائياً: بأنها تطبيقات إلكترونية يتم استخدامها من قبل معلمي المرحلة الأساسية في العاصمة عمان، وذلك من خلال إجراء المكالمات الصوتية ومكالمات الفيديو ومشاركة شاشة المعلم أثناء التدريس وتبادل الملفات مع الطلبة.

٦- التعلم عن بعد: يعد شكلاً من أشكال التعليم، إذ يتم فيه فصل المتعلم والمعلم عن المؤسسة التعليمية، والتواصل بوسائل إلكترونية رقمية مختلفة وعلى مرات متعددة طيلة فترة التدريس (Kiryakova, 2009).

٧- ويُعرف التعلم عن بعد إجرائياً: بأنه نمط تعليمي يتم من خلاله التفاعل مع طلبة المرحلة الأساسية في العاصمة عمان دون وجود فضاء مكاني مباشر، بل التفاعل باستخدام منصات إلكترونية؛ وذلك لغايات إكمال المحتوى الدراسي بسبب عدم قدرة الطلبة على الوصول إلى المدارس في ضوء أزمة كورونا.

٨- مشرفو المدارس: المؤهلون تربوياً والمكلفون بتوجيه معلمي المرحلة الأساسية التابعة للواء الجامعة ووادي السير.

٩- مديرو المدارس: المؤهلون إدارياً وتربوياً والمكلفون بمتابعة الأعمال الإدارية في مدارس المرحلة الأساسية التابعة للواء الجامعة ووادي السير.

* حدود الدراسة ومحدداتها

اقتصرت الحدود البشرية لهذه الدراسة على رصد الممارسات التدريسية للمعلمين أثناء استخدامهم لمنصات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر مشرفي مدارس المرحلة الأساسية ومدراءها في الأردن

في حين تتمثل الحدود المكانية في المدارس التابعة لمديرية لواء الجامعة، أما الحدود الزمانية فهي مقتصرة على الفترة الزمنية التي حدثت بها جائحة الكورونا ٢٠٢٠-٢٠٢١، وهي دراسة تاريخية طبقت في عام ٢٠٢٤ وتحددت إجراءات هذه الدراسة بدلالات صدق وثبات الأداة المستخدمة في الدراسة. وعليه لن تتمكن من تعميم نتائج الدراسة على معطيات غير موافقة لحدود هذه الدراسة.

* الإطار النظري

التعليم هو أداة لا غنى عنها فهو يغذي العقل البشري ويمنحه الاستقرار في الحياة المهنية والشخصية، ويجعل الإنسان قادراً على فهم الأمور والتعامل معها بطريقة أفضل. كما أن التعليم يساعد الإنسان على اكتساب المهارات المختلفة ويجعل من الشخص متواصلاً بفاعلية مع الآخرين سواء في محيطه الاجتماعي الذي يعيش فيه، أو من خلال التواصل مع أشخاص من ثقافات مختلفة. إن التعليم هو الطريقة الوحيدة للتعامل مع التغيير المستمر في حياتنا حتى يمكن المضي قدماً وبسهولة. وفي عصرنا الحالي، أصبح التعليم متوفراً في كل مكان ولا يرتبط فقط في المدارس والجامعات، إنما يبقى الإنسان يتعلم مدى الحياة. وتعد تقنية التعليم عن بعد مثلاً حياً وواقعياً للتعلم بسهولة دون الاضطرار لمشاركة الحيز الجغرافي أو المكاني مع الآخرين.

في الحقيقة، يعد التعلم عن بعد منظومة تعليمية تقدم برامج تعليمية للمتعلمين في أي مكان وزمان، باستخدام تقنيات تكنولوجية وتعليمية لتوفير بيئة تفاعلية تعليمية متعددة المصادر (Salem, 2014)، أما دويكات (Dwaikat,

(2017) فترى أن التعلم عن بعد هو وسيلة تعليمية يكون المتعلم فيها في مكان مختلف عن مصدر المعلومة. وترى الباحثات أن التعلم عن بعد هو تقديم العلم من قبل المعلم إلى طلبته بنمط يختلف عن المعتاد، فيقدم المعلم درسه من خلال منصات إلكترونية، إذ أصبح من السهل الحصول على المعلومات دون عناء الذهاب إلى المدارس والجامعات، وهذا يوفر الوقت، ويعطي فرصة أكبر للمتعلمين الذين يقطنون أماكن نائية، أو بعض المتعلمين الذين يتعذر عليهم الحركة بشكل جيد، كالمرضى، أو الأشخاص الذين يعانون من مشكلات جسدية، فوجد التعليم عن بعد حلولاً لمثل هذه المشكلات.

ويحدث التعلم عن بعد عبر شبكة الإنترنت في بيئات متزامنة أو غير متزامنة باستخدام أجهزة مختلفة كالهواتف المحمولة وأجهزة الحاسوب المحمولة التي لها المقدرة على الاتصال بالإنترنت حيث يتمكن المتعلمون من الانضمام إلى المحاضرات الافتراضية من أي مكان، والتفاعل مع المعلمين والطلبة الآخرين بشكل سلس من خلال المنصات التعليمية الإلكترونية كمنصة تيمز (Dhawan, 2020).

وتعد مايكروسوفت تيمز إحدى أدوات الاتصال التي تستخدم على نطاق واسع في قطاع التعليم حيث يتم من خلالها التواصل والاتصال بشكل فاعل إلى حد أصبح وجودها أمر حاسم داخل المنظمات والمؤسسات التعليمية (Ilag & Sabale, 2022).

وبالاستناد لهابرد وبيلي (Hubbard & Bailey, 2018) فإن منصة (مايكروسوفت تيمز) هي

تطبيق متفوق يدمج العديد من التطبيقات المختلفة في منصة واحدة تمكن المستخدم من الدردشة وعقد الاجتماعات وإجراء مكالمات الصوت والصورة فضلاً عن تخزين الملفات والمستندات ومشاركتها. حيث تستخدم المدارس والمؤسسات المختلفة منصة مايكروسوفت تيمز لمشاركة المعلومات من خلال إنشاء فرق افتراضية لديها المقدرة على العمل معاً وعقد الاجتماعات المتزامنة عن بعد واستخدام خاصية مشاركة الشاشة والملفات (Fulsawange et al, 2020).

وعطفاً على وجود هذه الثروة التعليمية الإلكترونية، كان للعالم الحظ الوافر في استثمارها خلال العام ٢٠٢٠ أثناء غزو جائحة كوفيد -١٩ العالم عندما حال الفيروس دون السماح بالخروج من المنزل، إذ ساعد التعليم عن بعد في استمرار العملية التعليمية، وتجاوز حدود جميع النظم التعليمية في أنحاء العالم. وأفضت هذه التجربة إلى العديد من النتائج الإيجابية التي لا يمكن إهمالها، ومن أهمها أنها عززت المهارات الرقمية لدى الطلبة والمعلمين، وهي مهارات قد تكون الحاجة لها حتمية في مستقبل تهيمن عليه التكنولوجيا، إضافة إلى أنها فتحت أعين المسؤولين على ضرورة اتباع نهج مبتكر اتجاه مشاركة ودمج الكم الكبير من المعرفة الموجودة في الوقت الحاضر (Mihele, 2021).

وبناء على المميزات التي ذكرت سابقاً، فلا يمكن أن نتجاهل سلبيات ارتبطت بالتعلم عن بعد كالعزلة والوحدة، فإن التعلم عن بعد يقلل من تواصل المتعلمين اجتماعياً، إضافة إلى محدودية تقديم التوجيهات للمتعلمين، وعدم القدرة على منع الغش أثناء التقييمات الإلكترونية. وعلى الرغم من أن

التعليم عن بعد متاح للجميع إلا أن الكثير من المتعلمين لا يتوفر لديهم هواتف ذكية أو أجهزة حاسوب، مما يعيق الفائدة المرجوة من توفره (Hetseovich, 2017).

ونظراً لوجود مجموعة من المشكلات التي تواجه التعليم عن بعد كالمشكلة المالية بسبب ارتفاع التكلفة المالية للتعليم عن بعد، وأيضاً المشكلة التقنية؛ نظراً لقلّة المختصين، وعدم قدرة الطلبة على التنقل واستخدام الأدوات المتاحة، وصعوبة مجازاة سرعة التطور التكنولوجي، ناهيك عن المشكلة الإدارية؛ المتمثلة في غياب المعلم وجاهياً أمام طلبته مما قد يفقد الطلبة الدعم، ويشيهم عن استخدام التعليم عن بعد (Abu AL-Rawi 2020)، وبمدهم بالمصادر التعليمية اللازمة، أصبح المعلم مصمماً للخبرات التعليمية، ينظر إلى الموضوعات برؤى متعددة، مع الحفاظ على الأصول (Belbachir & Naaun, 2020) علاوة على ذلك، فإن الممارسات التدريسية التي يؤديها المعلم عن بعد تشتمل على شرح المحتوى التعليمي عبر شبكة الإنترنت باستخدام المنصات التعليمية المختلفة، وتكليف المتعلمين بحل الواجبات وإجراء الأبحاث، وطرح الأسئلة المحفزة لتفكيرهم، مما يشجعهم على التفاعل مع العملية التعليمية؛ وذلك بالتواصل مع المتعلمين الآخرين والمعلمين والمصادر المختلفة؛ للوصول إلى استجابات قيّمة. ويعد الدور التحفيزي أساساً في التعلم عن بعد؛ لتوليد المعرفة والإبداع، فنجد المعلم حاثاً على استخدام المتعلمين للوسائل التقنية التي تتيح لهم التحكم بفهم المحتوى الدراسي، وتوليد معرفة جديدة، ولا يمكن التغافل عن تمثيل المعلم لدور الوسيط التعليمي المنظم لعملية التواصل الفعال بينه وبين

المتعلمين، ويسعى المعلم لأداء ممارسات تتوجه نحو تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلبة، ودمج ما يتعلمونه مع واقع الحياة؛ ليتمكنوا من مواجهة مشكلاتهم المستقبلية بفاعلية. (Ali, 2019)

ويرتبط كل ما سبق بدور المعلم في إدارة المعرفة وطريقة التفاعل معها. ولا يمكن تجاهل دور المعلم في مواكبة التطور الرقمي، وامتلاكه لمهارات تمكنه من التعامل مع التقنيات الحديثة التي هيمنت على العملية التعليمية، فلم يعد دور المعلم يرتبط في المحتوى المقرر فقط، بل توسع ليصبح مرناً في قبوله هذا المحتوى لينسجم مع الخصائص التقنية التي تقدمها المنصات التعليمية المدعمة بوسائط تفاعلية من عرض للفيديوهات، إضافة للتأثيرات الصوتية، والانتقال من ملف لآخر، ومشاركة الملفات مع الطلبة، وحفظ الحصص وإعادة عرضها عند الحاجة، وتحويل المقررات الورقية إلى مقررات إلكترونية، مما دفع المعلم لتطوير مهاراته لإيجاد أساليب واستراتيجيات تدريسية جديدة، تتناغم مع متطلبات هذه المقررات الإلكترونية (Al-Shammari, 2019).

* الدراسات السابقة

بعد إطلاع الباحثات على الدراسات السابقة، تبين وجود العديد من الدراسات ذات العلاقة بموضوع منصات التعليم عن بعد في المدارس والجامعات. وبناء عليه، اقتصرنا هذه الدراسة على عرض الدراسات ذات العلاقة بالممارسات التدريسية للمعلمين أثناء استخدام منصات التعليم عن بعد في المدارس لارتباطها المباشر بموضوع الدراسة مرتبة من الأقدم إلى الأحدث.

أجرى حمائل (Hamayel, 2018) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع التعليم الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في فلسطين، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي التحليلي التطوري، حيث تم توزيع استبانة تم التحقق من ثباتها على العينة المكونة من ٣٢٩ مديراً ومديرة. وأظهرت نتائج الدراسة توفر بيئة للتعليم الإلكتروني بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a = 0.05$) لتغير الجنس لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a = 0.05$) تعزى لمتغيرات المستوى الدراسي والمؤهلات العلمية والخبرة العملية. أجرى العضال (Al Adayleh, 2019) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع التعليم الإلكتروني في مدارس مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك في الأردن. واستخدمت الدراسة المنهج المسحي الوصفي التحليلي، حيث تم توزيع أربع استبانات عن أنماط التعلم الإلكتروني، وواقع استخدام التعلم الإلكتروني، وإيجابيات وسلبيات التعليم الإلكتروني، ومعوقات التعليم الإلكتروني تم توزيعها على ٣٠ مدرسة في الكرك. وتم استخدام البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لمعالجة بيانات هذه الدراسة. هدفت دراسة الشديفات (Shdeefat, 2020) إلى الكشف عن واقع توظيف التعليم عن بعد بسبب كورونا في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس، تم استخدام المنهج الوصفي، كما تم تطوير استبانة مكونة من ثلاثة مجالات بواقع ٢٠ فقرة، تم توزيعها على ١٤٥ مدير ومديرة، وبيّنت النتائج أن واقع توظيف التعليم عن بعد بسبب

كورونا من وجهة نظر مديري مدارس قصبة المفرق جاء بدرجة متوسطة (٢.٤٩)، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع متغير الجنس؛ وذلك لصالح الإناث.

وأجرى مقدادي (Miqdadi, 2020) دراسة للكشف عن تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن حول استخدام التعليم عن بعد في ظل كورونا، والتعرف إلى الفروق في تصورات الطلبة وفقاً لمتغير الجنس، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، حيث تكونت العينة من ١٦٧ طالباً وطالبة، تم اختيارهم بصورة عشوائية، وأظهرت النتائج أن هناك أثراً إيجابياً لاستخدام التعليم عن بعد، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق في تقديرات أفراد العينة على متوسطات الأداة تبعاً لمتغير الجنس.

هدفت دراسة السعيدة (Al-Saaida, 2021) إلى الكشف عن واقع ممارسة المعلمين في مدارس قصبة السلط لمهارات التعلم عن بعد، واتجاهاتهم نحوه في ضوء جائحة كورونا؛ ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، إذ أعدّ الباحث أداة الاستبانة لجمع البيانات المطلوبة. وتوصلت الدراسة إلى أن معلمي مدارس قصبة السلط مواظبون على ممارسة مهارات التعلم عن بعد في العملية التعليمية منذ بدء الحظر بسبب جائحة كورونا وانقطاع التعليم الوجيه في الأردن؛ وكذلك أظهرت النتائج وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو استخدام أسلوب التعلم عن بعد.

في حين جاءت دراسة القطيم (Al- Qateem, 2022) للكشف عن واقع الممارسات التدريسية -عن بعد- لمعلمات الأحياء بمحافضة المجمعة، في ضوء مراحل التعلم السريع، وانتهجت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وبلغ عدد أفراد مجتمع الدراسة (٢٥) معلمة، وتم تطبيق أداة الدراسة المتمثلة ببطاقة ملاحظة أعدتها الباحثة تكونت من (٤٧) ممارسة، موزعة على أربع مراحل: (التحضير، العرض، التمرين، الأداء)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن واقع الممارسات التدريسية -عن بعد- لمعلمات الأحياء بمحافضة المجمعة في ضوء مراحل التعلم السريع جاءت بدرجة متوسطة، وأن هنالك فرقاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,١) حول الدرجة الكلية لمستوى الممارسات التدريسية في ضوء مراحل التعلم السريع باختلاف متغير سنوات الخبرة، لصالح المعلمات ممن خبرتهن (١١) سنة فأكثر، وكان هنالك فرقاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,١) حول الدرجة الكلية لمستوى الممارسات التدريسية في ضوء مراحل التعلم السريع باختلاف متغير عدد دورات التدريب، لصالح المعلمات ممن حضرن (٧) دورات فأكثر في التعلم السريع.

* التعقيب على الدراسات

وباستقراء الدراسات السابقة وجدت الباحثات اتفاق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الاهتمام بالتعليم عن بعد، إذ بحثت دراستا حمائل (٢٠١٩) والعضايلة (٢٠٢٠) في التعليم عن بعد وطريقة تطبيقه بشكل عام من وجهة نظر المديرين لكن اختلفت الدراسة الحالية معهما عندما ركزت على الممارسات التدريسية للمعلمين تحديداً بهدف

التوصل إلى الممارسات الأفضل والأمثل التي من شأنها تحسين التعليم عن بعد وتطويره .

وقد تفرّدت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في الكشف عن واقع الممارسات التدريسية للمعلمين أثناء استخدامهم للمنصات التعليمية، بينما بحثت دراسة السعيدة (Al-Saaida, 2021) عن مهارات التعلم عن بعد لدى المعلمين، وتميزت الدراسة الحالية عن دراسة القطيم (Al-Qateem, 2022) بالكشف عن ممارسات المعلمين بمختلف تخصصاتهم، ولم تنحصر بمعلمي مادة محددة كالأحياء مثلاً؛ مما يجعل العينة المسحية أوسع .

وتشابهت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في هدفها في تناول موضوع التعليم عن بعد، وتشابهت بالمنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي باستخدام الاستبانة كدراسة الشديفات (٢٠٢٠) ودراسة مقدادي (٢٠٢٠)، واختلف معها من ناحية العينة، فالدراسة الحالية كانت عينتها الإداريين والمشرفين.

وتعد هذه الدراسات بمثابة رافداً قيماً للمعلمين والمديرين والمشرفين قد تساعدهم على فهم الوضع الحالي للتعليم عن بعد، وتسهم في تصميم الاستراتيجيات المطورة من أجل تنفيذه الفعال.

* منهجية الدراسة

سعت الدراسة الحالية إلى الكشف عن واقع الممارسات التدريسية للمعلمين أثناء استخدامهم منصات التعلم الإلكتروني في التعليم من وجهة نظر مشرفي المدارس ومدرائها في الأردن؛ لذا اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي

المسحي لتحقيق هدف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، وتم استخدام المنهج التحليلي؛ وذلك لإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة.

* مجتمع الدراسة وعينتها

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع مديري لواء الجامعة ووادي السير ومديراتها ومشرفيها ومشرفاتها؛ واختير اللواء بشكل قصدي؛ لوجود مشرفين ومشرفات ومديرين ومديرات ذوي خبرة وكفاية؛ ولتعاونهم مع الباحثات لتنفيذ إجراءات الدراسة، وسهولة الوصول إليهم، ووجود أكثر من مشرف ومشرفة في منطقة لواء الجامعة ووادي السير. وتم توزيع الاستبانات على (٨٠) مشرفاً ومديراً تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية؛ لتكون أكثر تمثيلاً لجميع الفئات التي يتكون منها مجتمع الدراسة، واستجاب (١١) مشرفاً ومشرفة، و(٣٢) مديراً ومديرة، وتم تحليل جميع الاستبانات التي تم الإجابة عليها.

* أداة الدراسة

من أجل جمع البيانات المناسبة المتعلقة بموضوع الدراسة، والحصول على إجابات لأسئلة الدراسة تضمن تحقيق الهدف منها، قامت الباحثات بمراجعة الأدبيات ذات الصلة، ثم قمن بتصميم استبانة تبحث في الممارسات التدريسية لمعلمي المرحلة الأساسية ومعلماتها أثناء استخدامهم المنصات الإلكترونية في التعليم عن بعد من وجهة نظر مشرفي مدارس المرحلة الأساسية ومدرائهما في الأردن، ثم تم توزيعها على عينة استطلاعية، وبناء على النتائج الاستطلاعية، قامت الباحثات بتعديل الاستبانة التي تكونت من (٢١) فقرة، صممت وفق

مقياس ليكرت الخماسي. وتمت الإجابة عليها من قبل عينة الدراسة البالغة (١١) مشرفاً ومشرفة، و(٣٢) مديراً ومديرة.

* صدق الأداة

للتحقق من صدق أداة الدراسة، قامت الباحثات بعرض الاستبانة على عشرة محكمين بعضهم من ذوي الاختصاص في مجال المناهج والتدريس، وعدد من المشرفين والمعلمين؛ للتأكد من محتوى الأسئلة ومدى ملائمة الفقرات لأغراض الدراسة وشموليتها وتغطيتها لكافة فقرات الدراسة. ووزعت الاستبانة عليهم قبل استخدامها بشكلها النهائي وأجرت الباحثات التحسينات والتغييرات على فقرات الاستبانة بما يتلاءم مع التغذية الراجعة المقدمة من المحكمين.

* صدق البناء

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (٢٠) مشرفاً ومديراً، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٩٨-٠.٨٥)، والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (١) معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	.95(**)	8	.97(**)	15	.97(**)
2	.97(**)	9	.98(**)	16	.94(**)
3	.95(**)	10	.97(**)	17	.97(**)
4	.97(**)	11	.94(**)	18	.85(**)
5	.98(**)	12	.96(**)	19	.93(**)
6	.95(**)	13	.95(**)	20	.97(**)
7	.92(**)	14	.96(**)	21	.96(**)

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥).

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

* ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (٢٠)، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين إذا بلغ (٠.٨٨). وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، إذا بلغ (٠.٨٣)، واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

* المعيار الإحصائي

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وهي تمثل رقمياً (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس الآتي لأغراض تحليل النتائج:-

١- من ١.٠٠ - ٢.٣٣ قليلة

٢- من ٢.٣٤ - ٣.٦٧ متوسطة

٣- من ٣.٦٨ - ٥.٠٠ كبيرة

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة

الآتية:-

(الحد الأعلى للمقياس (٥) - الحد الأدنى للمقياس (١)) /

عدد الفئات المطلوبة (٣)

$$= (١-٥) / ٣ = ١.٣٣$$

ومن ثم إضافة الجواب (١.٣٣) إلى نهاية كل فئة.

* نتائج الدراسة ومناقشتها

١- السؤال الأول: ما الممارسات التدريسية للمعلمين أثناء استخدام منصات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر مشرفي مدارس المرحلة الأساسية في الأردن؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للممارسات التدريسية للمعلمين أثناء استخدام منصات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر مشرفي المدارس، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للممارسات التدريسية للمعلمين أثناء استخدام منصات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر مشرفي المدارس مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الترتيب	رقم	الفرق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	11	استجاب المعلم لأسئلة واستكشافات الطلبة ويؤيدهم بتقنية/إمعة.	4.18	.405	مرتفعة
2	8	طبق المعلم نشاطات ومهمات صعبة.	4.00	.775	مرتفعة
2	19	تواصل المعلم مع الطلبة عن طريق خاصة إرسائل في المنصة الإلكترونية.	4.00	.000	مرتفعة
4	4	صمم المعلم نشاطات تعليمية كالتقنيات والفيديو ترون التعليمية بغرض التفاعل.	3.91	.701	مرتفعة
4	18	وظف المعلم المنصة الإلكترونية في إعداد الاختبارات والواجبات الصعبة.	3.91	1.044	مرتفعة
6	13	نوع المعلم في أساليب تعليمه أداء الطلبة.	3.82	.603	مرتفعة
7	3	استخدم المعلم استراتيجيات تدريس متنوعة.	3.64	1.120	متوسطة
7	7	استخدم المعلم موارد ومصادر متنوعة.	3.64	1.362	متوسطة
7	9	راعى المعلم الفروق الفردية بين الطلبة.	3.64	.924	متوسطة
7	12	قدم المعلم أداء كل طالب على حدى.	3.64	.674	متوسطة
11	10	تواصل المعلم مع الطلبة بما عليه.	3.55	1.036	متوسطة
11	14	قدم المعلم التقنية بشكل مستمر.	3.55	.820	متوسطة
11	21	سجل المعلم الحمصه التي ينشيطها الطلبة /إعطاء الاستمجاك لغيرها.	3.55	1.036	متوسطة
14	2	استخدم المعلم استراتيجيات لتنشيط الموهبة المسبقة.	3.36	1.120	متوسطة
14	15	وظف المعلم نتائج تحليل التقييم لتحسين التعلم.	3.36	1.206	متوسطة
14	20	خصص المعلم فترات محددة لتواصل مع الطلبة أو الأهل خارج نطاق وقت الحرس.	3.36	1.206	متوسطة
17	5	حضر المعلم الطلبة وأثر دافعيتهم.	3.27	1.104	متوسطة
18	17	استطاع المعلم ضبط الطلبة من خلال استخدام نتائج لإعدادات المنصة الإلكترونية.	3.27	1.191	متوسطة
19	16	استثمر المعلم وقت الحرس لتحقيق للنتائج التعليمية.	3.18	1.401	متوسطة
20	1	حدد المعلم أهداف تعليمية ذاتية لتقريب وعرضها على الطلبة.	3.09	1.136	متوسطة
21	6	وظف المعلم وسائل متنوعة ومروية (فيديو) لجذب انتباه الطلبة وإهمالهم.	2.82	1.250	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.49	.807	متوسطة

يتبين من الجدول (٢) أن تقديرات عينة الدراسة عن الممارسات التدريسية للمعلمين أثناء استخدام منصات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر مشرفي المدارس جاءت متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٤٩) وبانحراف معياري بلغ (٠.807). أما فيما يتعلق بالفقرات فقد جاءت الفقرة التي تنص على "استجاب المعلم لأسئلة واستفسارات الطلبة وزودهم بتغذية راجعة" في المرتبة الأولى و بمتوسط حسابي بلغ (4.18) وبانحراف معياري بلغ (0.405) وبدرجة تقدير مرتفعة، بينما جاءت الفقرة ونصها "وظف المعلم وسائل مسموعة ومرئية (فيديو) لجذب انتباه الطلبة واهتمامهم" بالمرتبة الأخيرة و بمتوسط حسابي بلغ (2.82) وبانحراف معياري بلغ (1.250) وبدرجة تقدير متوسطة.

أوضحت النتائج المتعلقة بالسؤال الأول أن المتوسطات الحسابية لفقرات الاستبانة التي وزعت على المشرفين قد جاء مستوى درجتها الكلية متوسطاً، وتعزى هذه النتيجة إلى مباغنة جائحة الكورونا للعالم، دون سابق إنذار، إذ لم يتحضر المعلمون لاستخدام المنصات الإلكترونية مسبقاً، فلم يتلقوا دورات تدريبية مكثفة في هذا المجال، ولو تفحصنا الأمر بدقة يمكن اعتبار النتيجة مرضية بناء على الظروف المفاجئة التي وقع بها المعلمون، وهذا يظهر اتفاقاً مع دراسة القطيم (Al-Qateem, 2022).

كما وجاءت استجابة المشرفين عن الفقرات متفاوتة وتراوحت قيمة متوسطاتها الحسابية بين أدنى قيمة للفقرة ٦، وأعلى قيمة للفقرة ١١، إذ جاءت الفقرة ٦ بالترتيب ٢١ والبالغة (٢.٨٢). بمستوى متوسط، وهذا مؤشر يوضح حاجة

المعلمين لوقت كافٍ للتحضير للحصص بغية البحث عن وسائل مسموعة ومرئية تلائم المحتوى التعليمي لجذب انتباه الطلبة، بينما جاءت أعلى قيمة للفقرة ١١ والبالغة (٤.١٨) برتبة مرتفعة، وتعزى هذه النتيجة إلى عناية المعلمين بالتواصل مع الطلبة أثناء فترة الحجر الصحي؛ لإيمانهم بأن المنصات الإلكترونية هي الوسيلة الوحيدة للتفاعل مع الطلبة، وتقديم تغذية راجعة لهم، والاستجابة لأسئلتهم واستفساراتهم.

ولو نظرنا إلى نتيجة استجابة المشرفين لفقرات (٨، ١٩، ٤، ١٨، ١٣) سنجد متوسطاتها الحسابية مرتفعة، ويعزى ذلك إلى تعميم المعلمين لتجربتهم التعليمية الوجيهة، وإيصالها إلى تجربة التعلم عن بعد مثل تطبيق النشاطات والمهام الصفية، والعناية بالنقاشات، وإعداد الاختبارات والواجبات، والتنوع في أساليب التقييم).

بينما حازت الفقرات (٣، ٧، ٩، ١٢، ١٠، ١٤، ٢١، ٢، ١٥، ٢٠، ٥، ١٧، ١٦، ١) على متوسطات حسابية متوسطة، ويعزى ذلك إلى حاجة المعلمين لفهم المزيد من الخصائص التي تقترب من المنصات التعليمية الإلكترونية، وطريقة التعليم من خلالها، مثل (التنوع في استراتيجيات التدريس، واستخدام الموارد والمصادر، وتسجيل المعلم للحصص، واستخدام المعلم لاستراتيجيات تنشيط المعرفة السابقة، وتخصيص أوقات محددة للتواصل مع الطلبة .. إلخ).

٢- السؤال الثاني: ما الممارسات التدريسية للمعلمين أثناء استخدام منصات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر مديري مدارس المرحلة الأساسية في الأردن؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للممارسات التدريسية للمعلمين أثناء استخدام منصات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر مديري المدارس، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للممارسات التدريسية للمعلمين أثناء استخدام منصات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر مديري المدارس مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الترتيب	الرقم	البيانات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المصدر
1	7	استخدم المعلم موزع ومصادر متنوعة	4.16	0.767	مرتفعة
2	18	وقف المعلم المصحة الإلكترونية في إعداد الاختبارات والإجابات الصعبة.	4.06	0.669	مرتفعة
3	16	استمر المعلم وقت الفرس لتحقيق التفاعلات التعليمية.	3.91	0.928	مرتفعة
4	6	وقف المعلم وسط مسودة ومراجعة (فيديو) لجلب تفاعل الطلاب اهتمامهم.	3.88	1.040	مرتفعة
4	11	استجاب المعلم لشدائد واستفسارات الطلبة وزودهم بتعليق راجع.	3.88	0.871	مرتفعة
6	2	استخدم المعلم استراتيجيات التنشيط المعولة المسبقة.	3.78	1.008	مرتفعة
6	3	استخدم المعلم استراتيجيات تدريس متنوعة.	3.78	1.008	مرتفعة
8	8	خلق المعلم نشغبات ومهمات صعبة.	3.75	1.047	مرتفعة
8	10	تواصل المعلم مع الطلبة بما عليه.	3.75	1.107	مرتفعة
10	9	راعى المعلم الفروق الفردية بين الطلبة.	3.72	1.085	مرتفعة
11	12	قيم المعلم أداء كل طالب على حدى.	3.69	0.896	مرتفعة
12	1	حدد المعلم أهداف تعليمية قابلة للقياس وعرضها على الطلبة.	3.63	0.907	متوسطة
13	19	تواصل المعلم مع الطلبة عن طريق خاصة إرسال في المصحة الإلكترونية.	3.59	0.837	متوسطة
14	14	قيم المعلم الطلبة بشكل مستمر.	3.56	0.982	متوسطة
14	17	استطاع المعلم ضبط الطلبة من خلال استخدام لنهج إعدادات المصحة الإلكترونية.	3.56	1.162	متوسطة
16	5	حذر المعلم المصحة وكثر تحفظهم.	3.50	1.244	متوسطة
17	15	وقف المعلم نتائج تحليل التقييم لتحسين التعلم.	3.47	1.295	متوسطة
17	20	خصص المعلم أوقات محددة للتواصل مع الطلبة أو الأهل خارج نطاق وقت الفرس.	3.47	1.077	متوسطة
17	21	سأل المعلم المصحة كي يستطيع الطلبة إعادة الاتصال مع أبنائهم.	3.47	1.077	متوسطة
20	4	صمم المعلم نشغبات تعليمية كالنقاشات والقرارات لزود الطلبة بفرص النقاش.	3.34	1.335	متوسطة
20	13	رفع المعلم في استجاب تقييم أداء الطلبة.	3.34	1.096	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.56	0.926	متوسطة

يتبين من الجدول (٣) أن تقديرات عينة الدراسة عن الممارسات التدريسية للمعلمين أثناء استخدام منصات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر مديري المدارس جاءت متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٦) وانحراف معياري بلغ (0.926). أما فيما يتعلق بالفقرات فقد جاءت الفقرة التي تنص على "استخدم المعلم موارد ومصادر متنوعة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.16) وانحراف معياري بلغ (0.767). وبدرجة تقدير مرتفعة، بينما جاءت الفقرتان ونصاهما "صمم المعلم نشاطات تعليمية كالنقاشات والندوات

تزود الطلبة بفرص للتفاعل"، و"نوع المعلم في أساليب تقييم أداء الطلبة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.34) وانحراف معياري بلغ (1.335)، و(1.096) على التوالي وبدرجة تقدير متوسطة.

أوضحت النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني أن المتوسطات الحسابية لفقرات الاستبانة التي وزعت على مديري المدارس قد جاءت مستوى درجتها الكلية متوسطاً ومرتفعاً، وتعزى هذه النتيجة إلى تقارب درجات امتلاك مديري المدارس للوعي الكافي لاستخدام التعلم عن بعد بمدارس الأردن، بالإضافة إلى أنهم يملكون نفس الاستعدادات والقدرات، وقد يكون ناتجاً عن تشابه البيئات المدرسية من حيث نوع التدريبات والدورات المعطاة للمعلمين والمدراء، إضافة إلى اهتمام الحكومة بإعطاء دورات تدريبية لكل مديري المدارس دون استثناء، وتفق النتيجة مع كل من دراستي الشديفات (٢٠٢٠)، ومقدادي (٢٠٢٠).

* التوصيات والمقترحات

- ١- عقد دورات تدريبية للمعلمين في مجال التعليم من خلال المنصات الإلكترونية، تعتمد على المهارات التقنية، والاستراتيجيات التعليمية التي يحتاجها المعلمون.
- ٢- الدمج بين التعليم الوجيه والتعليم عن بعد؛ للحفاظ على الخبرات التي اكتسبها المعلمون أثناء جائحة كورونا، والتصدي لأي طارئ مستقبلي.
- ٣- تصميم الأنشطة المناسبة للمراحل التعليمية التي تناسب التعليم الإلكتروني؛ وتوظيفها كواجبات بيتية؛ مما يوفر الفرصة لديمومة تحضير أنشطة إلكترونية والتطوير المستمر لها.

٤- إجراء دراسات مستقبلية في موضوع تصورات المعلمين حول حاجاتهم التدريسية أثناء استخدامهم للمنصات التعليمية الإلكترونية.

٥- إجراء دراسات مستقبلية حول دور المشرفين والمديرين في تطوير الممارسات التعليمية عن بعد.

٦- القيام بتحسينات دورية للبنية التحتية الرقمية من شأنها أن تعزز خبرات التعليم والتعلم الإلكتروني وتسعى إلى إنجاحه وتطويره.

* المراجع

أولاً- المراجع العربية

أبو راوي، نجاح (٢٠٢٠)، معوقات التعليم عن بعد في الجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة دراسات في العلوم الانسانية والاجتماعية، ٣(٤)، ٢٥٩-٢٩٠.

بلشير، فوراية ونعون، مريم (٢٠٢٠). التعليم الإلكتروني بجامعة التكوين المتواصل بين المفهوم وآليات التطبيق، مجلة أبعاد اقتصادية، (١٠): ١٩١-٢١٢. حمائل، ح. (٢٠١٨). واقع التعليم الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين. دراسات، العلوم التربوية، ٤٥ (٤)، ١٩٧ - ٢١٨. استخلص في ١١ نوفمبر ٢٠٢٤ من <https://archives.ju.edu.jo/index.php/edu/article/view/12726/944>

2

دويكات، سناء (٢٠١٧). معوقات التعلم عن بعد. مقالة أساليب التعلم.

سالم، احمد (٢٠١٤). تكنولوجيا التعلم والتعليم الإلكتروني. الرياض: مكتبة الرشد.

السعيدة، خليل (٢٠٢١). واقع ممارسة المعلمين لمهارات التعلم عن بعد في مدارس قصبة السلط واتجاهاتهم نحوه في ضوء جائحة كورونا، مجلة البلقاء للبحوث والدراسات، ٢٤ (٢): ١٥٧-١٤٠.

شديفات، منيرة (٢٠٢٠). واقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيها. المجلة العربية للنشر العلمي، ع (١٩)، ١٨٥-٢٠٧.

الشمري، ثاني (٢٠١٩). دور التعلم الرقمي في التنمية المهنية للمعلمين، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، (٧): ٢٥-٤٢.

علي، زينب (٢٠١٩). معلم العصر الرقمي: الطموحات والتحديات، المجلة التربوية، (٨٦): ٣١١٤-٣١٠٥.

عبد النعيم، رضوان (٢٠١٩). المنصات التعليمية. عمان: دار العلوم للنشر والتوزيع.

العضيلة، أ. & عبد العزيز، أ. (٢٠١٩). واقع استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس مديرية التربية والتعليم منطقة الكرك في المملكة الأردنية الهاشمية. التربية (الأزهر): مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية. ٣٨ (١٨٤ ج ١)، ٢٤١ -

View of faculty members. Journal of Studies in Humanities and Social Sciences, 3(4), 259- 290.

Al Adayleh, A. (2019). The Status Quo of Electronic Education at the Schools of Educational Administration of Al Karak at the Hashimite Kingdom of Jordan.

Al Azhar Journal of Education, 38 (184), 241 - 265. Retrieved November 11th, 2024 from https://journals.ekb.eg/article_72956_5c76a99e73d34bcb5fcfeb08a1adc2b1.pdf

Ali, Z. (2019). The digital age teacher: ambitions and challenges, Educational Journal, (86): 3105 - 3114.

Belbachir, F. and Naaun, M. (2020). E-learning at the University of Continuing Training Between concept and application mechanisms, Economic Dimensions Journal, (10): 191-212.

Bourouiba, L. (2020). Turbulent gas clouds and respiratory pathogen emissions: Potential implications for reducing transmission of COVID-19. Jama, 323(18), 1837-1838. Retrieved September 2024 from

٢٦٥. استخلص في ١١ نوفمبر ٢٠٢٤ من

[https://journals.ekb.eg/article_72](https://journals.ekb.eg/article_72956_5c76a99e73d34bcb5fcfeb08a1adc2b1.pdf)

956_5c76a99e73d34bcb5fcfeb0

8a1adc2b1. pdf

الغريب، اسماعيل (٢٠٠٩). التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة. القاهرة: عالم الكتب.

القطيم، أسماء (٢٠٢٢). واقع الممارسات التدريسية - عن

بعد- لمعلمات الأحياء بمحافظة المجمعة، في ضوء

مراحل التعلم السريع، المجلة التربوية، ٩٤:

١٥١١-١٤٧٥.

مقدادي، محمد (٢٠٢٠). تصورات طلبة المرحلة الثانوية في

المدارس الحكومية في الاردن لاستخدام التعليم

بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها. المجلة العربية

للنشر العلمي، ع (١٩)، ٩٦-١١٤.

المقرن، انتصار حمد (٢٠١٦). الممارسات التدريسية لدى

معلمي التربية الفنية في المرحلة الأساسية في ضوء

النظرية المعرفية وعلاقتها بمتغيري الجنس والخبرة

التدريسية، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ٩

(٥): ٢٦٥-٢٨٣.

ثانياً- المراجع الأجنبية

Abdalneam, R. (2019). Educational platforms. Dar Al Uloom for publication and Distribution: Amman.

Abu Rawi, N. (2020). Obstacles to distance education at the university from the point of

https://books.google.jo/books?id=zEcREAAAQBAJ&pg=PA178&dq=what+is+microsoft+teams+in+education&hl=en&sa=X&ved=2ahUKEwjO-rntsv_6AhV__7sIHbKiBTQ4ChC7BXoECAYQCQ#v=onepage&q=what%20is%20microsoft%20teams%20in%20education&f=false

Ilag, B. N. & Sabale, A. M. (2022). Troubleshooting Microsoft Teams: Enlisting the Right Approach and Tools in Teams for Mapping and Troubleshooting Issues.

Berkeley, CA: Apress. Retrieved October 27, 2024 from <https://ezlibrary.ju.edu.jo:2057/10.1007/978-1-4842-8622-7>

AL-Ghareeb, E. (2009). E-learning from application to professionalism and quality.

The world of books: Cairo.

Hamayel, H. (2018). The Status Quo of E-Learning in the Education Directorates in the Northern Governorates in Palestine. *Dirasat: Educational Sciences*, 45 (4), 197 – 218.

Retrieved November 11th, 2024 from <https://archives.ju.edu.jo/index>.

<https://jamanetwork.com/journals/jama/fullarticle/2763852%20>
Chaturvedi, S, Purohit, S., & Verma, M. (2021, June). Effective teaching practices for Success during COVID 19 pandemic: Towards phygital learning. In *Frontiers In Education* (Vol. 6).

Frontiers Media SA. Retrieved August 4, 2024 from <https://www.frontiersin.org/articles/10.3389/feduc.2021.646557/full>

Dwaikat, S. (2017). Distance learning obstacles. *Learning styles Article*.

Dhawan, S. (2020). Online Learning: A Panacea in the Time of COVID-19 Crisis. *Journal of Educational Technology Systems*, 49 (1), 5 - 22. Retrieved September 16, 2024 from <https://journals.sagepub.com/doi/epub/10.1177/0047239520934018>

Fulsawange et al., (2020). Impact of Covid-19 on Education, Agriculture, Science and Technology. *Hazratganj: Onlinegatha*. Retrieved October 27, 2024, from

- Emergency Remote Teaching and Online Learning.
- Educause Review (Online). Retrieved September 16, 2024 from <https://vtechworks.lib.vt.edu/bitstream/handle/10919/104648/facdev-article.pdf?sequence=1>
- Kiryakova, G. (2009). Review of Distance Education, Trakia Journal of Sciences, 7 (3): 29-34.
- Mihele, R. (2021). Online Teaching and Learning between Temporary Solutions And Future Necessity.
- Romanian Review of geographical Education, 110(2), 45-66. Retrieved October 27, 2024 from <https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1311200.pdf>
- Miqdadi, M. (2020). Perceptions of high school students in public schools in Jordan to Use distance education in light of the Corona crisis and its Developments.
- Arab Journal for Scientific Publication, (19), 96- 114.
- Microsoft. (2020). Microsoft –Teams. Retrieved 4/11/2024 from <https://www.microsoft.com/ar/microsoft-teams/group-chat-software>
- [php/edu/article/view/12726/9442](https://www.microsoft.com/edu/article/view/12726/9442)
- Hadar, L. L., Ergas, O., Alpert, B., & Ariav, T. (2020). Rethinking teacher education in a VUCA world: student teachers' social-emotional competencies during the Covid-19 crisis.
- European Journal of Teacher Education, 43(4), 573-586. Retrieved September 2024 from: <https://doi.org/10.1080/02619768.2020.1807513>
- Hubbard, M., Bailey, M. J., Hess, D., & Hellebro, M. (2021). Mastering microsoft teams (pp. 57-74). Apress.
- Retrieved November 4th, 2024 from <https://link.springer.com/book/10.1007/978-1-4842-6898-8>
- Hetsevich, I. (2017). Advantages and Disadvantages of E-Learning Technologies for Students. Retrieved on 16.11.2024 from: <https://www.joomlms.com/blog/guest-posts/elearning-advantages-disadvantages.html>
- Hodges, C. B., Moore, S., Lockee, B. B., Trust, T., & Bond, M. A. (2020). The Difference between

- Todd, R. (2020). Teachers' perceptions of the shift from the classroom to online Teaching. *International Journal of TESOL Studies*, 2(2), 4-16.
- Retrieved September 1, 2024 from <https://www.tesolunion.org/attachments/files/8ZWJICNGM09MZE36MJY04ZDK5FYTNL3OGY1AZJK57ZJJIBNJCZFY2ZLDZGY13ZWYX8YZVM7MDZHFMWFJCNTM2BMWQW7LJK13MTA38NTKW4LMI3.pdf>
- Al- Qateem, A. (2022). The reality of teaching practices - remotely - for biology Teachers in Al Majmaah Governorate, in light of the stages of rapid learning, *Educational Journal*, 94: 1475-1511.
- Yen, T & Nhi, N. T. U. (2021). The practice of online English teaching and Learning with Microsoft Teams: From students' view. *Asia CALL Online Journal*, 12(2), 51-57.
- Retrieved September 16, 2024 from <https://asiacall.info/acoj/index.php/journal/article/view/41/20>
- Al-Mugren, I. (2016). The Classroom Teaching Practices for Teachers in Art Education In Light of Cognitive Theory and its Relationship to Gender and Experience at The Basic STAG, *International Educational Journal*, 9 (5): 265-٢٨٣
- Al-Saeeda, Kh. (2021). The reality of teachers' practice of distance learning skills in Kasbah Salt schools and their attitudes towards it in light of the Corona Pandemic, *Al-Balqa Journal for Research and Studies*, 24 (2): 140-157.
- Salem, A. (2014). *Electronic Learning and Education Technology*. Riyadh: AL- Rushd Library.
- Shdeefat, M. (2020), the reality of employing distance education due to Corona disease in Qasaba Al-Mafraq School from the point of view of school principals. *Arab Journal for Scientific Publication*, (19), 207-185.
- Al-Shammari, T. (2019). The role of digital learning in the professional development of Teachers, the *Arab Journal of Educational and Psychological Sciences*, (7): 25-42.